

الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية و البيئة
ولاية المهدية
بلدية السواسي

المحضر العام للدورة العادية الرابعة لسنة 2019 للمجلس البلدي بالسواسي بتاريخ 29 نوفمبر 2019

الإطار القانوني للجلسة :

عملا بمقتضيات القانون ال"أساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 9 ماي 2018 المتعلق بمجلة الجماعات المحلية و بناء على الاستدعاء الموجه إلى كافة أعضاء المجلس البلدي تحت عدد 1784 بتاريخ 7 نوفمبر 2019 و المتضمن "يتشرف رئيس بلدية السواسي بدعوتكم لحضور أشغال الدورة العادية الرابعة لسنة 2019 للمجلس البلدي المزمع عقدها يوم الجمعة 29 نوفمبر 2019 على الساعة الثالثة بعد الزوال بمقر قصر البلدية للتداول في جدول الأعمال التالي :

1. النظر في تعهدات البلدية في مجال الحكومة المفتوحة
2. المصادقة على البرنامج السنوي لدعم القدرات لسنة 2020
3. المصادقة على اتفاقية منح مساعدات غير الموظفة
4. النظر في كراس شروط التقسيم السكني
5. النظر في طلب الوكالة العقارية للسكن
6. النظر في مكتوب والي المهدية
7. النظر في مقترح مستلزم الأسواق
8. النظر في مطلب المواطن الحسين العروسي

وضع الجلسة في إطارها :

عقد المجلس البلدي بالسواسي دورته العادية الرابعة لسنة 2019 يوم الجمعة 29 نوفمبر 2019 على الساعة الثالثة بعد الزوال بمقر بلدية السواسي برئاسة السيد ماهر النوري رئيس البلدية و بحضور الأعضاء الآتي ذكرهم : جمال المعروف - فاتح مفتاح - عادل إبراهيم - منجية الجديدي - صابر معط الله - حازة عبدالرحمان - عباس مبارك - أميمة حمدة - مريم شيفة - أسماء أميمن - ناجي الحمروني - سماح النوري - حسين محمد - نورالدين بن سالم - رياض الحاج بلقاسم - رشيدة الخطاب و عن الإدارة البلدية الكاتب العام للبلدية عزوز عزوز مقرر الجلسة.

و تغيب السادة : خميس أحمد - هدى القلعي - أمل لطيف - حامد البعيلي - إيمان المعروفي - العربي مفتاح و كوثر المرابط.

افتتح الجلسة السيد ماهر النوري رئيس البلدية مرحبا في مستهل كلمته بكافة الحضور لافتنا نظر كل المستشارين إلى ضرورة الالتزام بتوقيت انطلاق الجلسات و خاصة الدورات العادية باعتبارها تعقد مرة كل ثلاثة أشهر و داعيا الأعضاء المتغيبين إلى إيلاء مزيد من العناية و الحرص على حضور جلسات المجلس البلدي باعتبار أن التأخير في الحضور أو الغياب يكون له انعكاس سلبي على عقد الجلسات و اللجوء إلى تأجيلها لعدم اكتمال النصاب القانوني ، ثم استعرض جدول الأعمال التالي :

1- النظر في تعهدات البلدية في مجال الحكومة المفتوحة :

في إطار تنفيذ التعهد 11 من خطة العمل الثالثة في مجال الحكومة المفتوحة تم اختيار بلدية السواسي ضمن 12 بلدية نموذجية لتنفيذ البرنامج و على إثر مشاركة بلدية السواسي في ورشة تكوينية حول مبادئ الحكومة المفتوحة أيام 22-23 و 24 نوفمبر 2019 أحال السيد رئيس البلدية الكلمة للسيدات أسماء أميمن و أميمة حمدة لتوضيح أهم المبادئ التي تم التعرض إليها و تفسيرها مع تقديم أمثلة في مجال النظافة و علاقة البلدية بالمجتمع المدني.

و بعد التداول و النقاش و تبادل الآراء حول ما تم عرضه صادق أعضاء المجلس البلدي بإجماع الأعضاء الحاضرين على الميثاق المصاغ في مجال النظافة بعنوان

"دنيا خفيفه عفيفه سواسينا ديمنا نظيفة"

- إعلام المواطنين عبر وسائل الإعلان المتاحة بالشراكة مع المجتمع المدني بتنظيم طاولة مستديرة تظم المواطنين – التلاميذ – الطلبة و المجتمع المدني
- الموضوع : بلورة مشروع برنامج تحسيسي دائم للمواطن يعمل على تشريكه في المحافظة على البيئة و المحيط.
- البرنامج : التكنولوجيا و دورها في المحافظة على المحيط، ابتكار برنامج يعمل على تحسيس و توعية المواطن بأهمية العمل البلدي و يساهم في حملات النظافة الدائمة بمشاركة التلاميذ و الطلبة و المواطنين.
- صنع 3 برامج تكنولوجية : توفير موقع و تطبيقات تمكن المواطن من المبادرة من تلقاء نفسه في تنظيم التظاهرات و التبليغ عن النقاط السوداء و التصرف في النفايات، بعث تطبيق يعمل على توعية المواطن و يرتبط براديو محلي، توفير برنامج تتبع لشاحنات نقل الفضلات من حيث التوقيت و الأماكن و العدد .

و لقد تعهدت بلدية السواسي مع المجتمع المدني بتحقيق 40 /. من هذا المشروع إلى سنة 2021.

كما صادق أعضاء المجلس البلدي بإجماع الأعضاء الحاضرين على مدونة السلوك الممضاة مع مكونات المجتمع المدني و هي كالآتي :

- ❖ الاحترام المتبادل
- ❖ تحفيز و دفع و ترشيد جميع الأطراف
- ❖ تشجيع المجتمع المدني على العمل الفعلي و الميداني مع المواطن
- ❖ تشريك المواطن كمبدأ أساسي في صنع القرار
- ❖ تسهيل آليات مشاركة المواطن بجميع الوسائل المتاحة
- ❖ العمل المشترك و المتبادل بين مصالح البلدية و المجتمع المدني و المواطن لتبادل الخبرات
- ❖ اعتماد مبدأ الشفافية و النزاهة في العمل المشترك
- ❖ تهيئة الناشئة للاعتماد أكثر على آليات التشاركية
- ❖ حفظ استمرارية العمل التشاركي و جعله ثقافة معتمدة
- ❖ اعتماد مبدأ التشاركية خطة عمل في كل المجالات و تفعيلها و تجسيدها كمبدأ عام

كما فوض المجلس البلدي لرئيس البلدية إتمام إجراءات مع مكتب الدراسات المكلف بإعداد دراسة تخطيط كلي للمدينة على امتداد 50 سنة (المدينة الذكية).

2- المصادقة على البرنامج السنوي لدعم القدرات لسنة 2020 :

عرض السيد رئيس البلدية على الحضور مكتوب السيد والي المهديّة عدد 13528 بتاريخ 22 نوفمبر 2019 حول البرنامج السنوي لدعم قدرات البلديات لسنة 2020 مبينا أنه برنامج يندرج في إطار دعم قدرات البلديات في مجال التكوين الذي يتم تأمينه لفائدة الأعوان و الإطارات في محاور معينة حسب طلب البلدية و في مجال المساعدة الفنية التي تقدمها مصالح صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية أثناء مراحل انجاز المشاريع. و بعد التداول و النقاش صادق أعضاء المجلس البلدي بإجماع الأعضاء الحاضرين على البرنامج السنوي لدعم القدرات الخاص بالبلدية لسنة 2020 على النحو التالي :

1- التكوين :

الموضوع	المشاركين المقترحين	الإدارة / المصلحة	الرتبة / الخطة الوظيفية
تنفيذ المخطط الاستثماري البلدي	سالم الحفيان	الأشغال	رئيس مصلحة
حوكمة الشراء العمومي و الشراء على الخط	عزوز عزوز سالم الحفيان إيمان نصر	كتابة عامة مصلحة الأشغال مصلحة المالية و الصفقات	كاتب عام رئيس مصلحة رئيس مصلحة
مجهود البلدية في مجال النظافة	لطفي بن خليفة	المستودع البلدي	رئيس المستودع البلدي
إعداد و تنفيذ المخطط الثلاثي للصيانة	سالم الحفيان	الأشغال	رئيس مصلحة
النفاذ إلى المعلومة	حياة بن سالم عيادة الجندوبي	قسم الجباية رئيس مصلحة التنظيم و الأساليب و الإعلامية	واضع برامج رئيس مصلحة
تحليل و اعتماد بطاقات الوصف الوظيفي	عزوز عزوز منية الربيعي	الكتابة العامة مصلحة الأعوان	كاتب عام رئيس مصلحة
المخطط التقديري للمهن و الكفايات	عزوز عزوز منية الربيعي	الكتابة العامة الأعوان	كاتب عام رئيس مصلحة
اعتماد المصنف المرجعي للمهن و المقاربة بالكفايات	عزوز عزوز منية الربيعي	الكتابة العامة مصلحة الأعوان	كاتب عام رئيس مصلحة
تعبئة الموارد	حياة بن سالم إيمان نصر	قسم الجباية مصلحة المالية و الصفقات	واضع برامج رئيس مصلحة
تقييم أداء الجماعات المحلية	عزوز عزوز	الكتابة العامة	كاتب عام

2- المساعدة الفنية

ترتيب الأولوية	المساعدة الفنية	المشروع او النشاط المعني بالمساعدة الفنية	تاريخ بداية التدخل	المجال	عدد المنتفعين و صفتهم	المصلحة
1	المقاربة التشاركية A2	مشاريع القرب	جانفي 2020	الحوكمة	تقني أول	رئيس مصلحة
2	مجال الاتصال و الشفافية B2	تقنيات الاتصال	جانفي 2020	الحوكمة	محلل	رئيس مصلحة

3- المصادقة على اتفاقية منح المساعدات غير الموظفة :

عرض السيد رئيس البلدية على الحضور اتفاقية منح مساعدات غير موظفة بعنوان سنوات 2020-2021 و 2022 تتمثل في :

- 756 أدمساعدة غير موظفة لتنفيذ برنامج الاستثمار البلدي لسنوات 2020 – 2021 و 2022 و يتم سنويا ضبط مقدارها النهائي و إعلام البلدية به على ضوء نتائج تقييم الأداء و الاستجابة للشروط الدنيا.

مع العلم أن المبلغ من المساعدة غير الموظفة و المخصصة لسنة 2020 لتنفيذ البرنامج الاستثماري السنوي قدره 252أ.د. و بعد التداول و النقاش صادق أعضاء المجلس البلدي بأغلبية الأعضاء الحاضرين على اتفاقية منح المساعدات غير الموظفة لبلدية السواسي خلال سنوات 2020 و 2021 و 2022.

4- النظر في كراس شروط التقسيم السكني :

في إطار استكمال إجراءات تسوية وضعية التقاسيم السكنية عرض السيد رئيس البلدية على الحضور كراس شروط خاص بالتفويت في مقاسم سكنية مؤرخ في 6 جوان 2014 و مصادق عليها بتاريخ 24 جوان 2014 و بعد التداول و النقاش تمت المصادقة بإجماع الأعضاء الحاضرين على الفصول 1-2-3-4-5-7-9-10-11-12 و تعديل الفصل السادس على النحو التالي: "يلتزم كل منتفع بالشروع في بناء محل سكناه في أجل لا يتجاوز السنة و إتمامه في أجل خمسة سنوات من تاريخ إبرام العقد و التحوز بالأرض".

أما الفصل الثامن فلقد شهد خلاف بين أعضاء المجلس البلدي خاصة في النقطة المتعلقة بانتفاع أعضاء المجالس البلدية السابقة و الحالية من عدمه حيث رفضت المستشارية رشيدة الحطاب إقصاء أعضاء المجلس البلدي الحالي و المتحصلين على مقاسم سابق لإلحاقهم بعضوية المجلس البلدي ثم غادرت قاعة الجلسة.

و بعد التداول و النقاش صادق أعضاء المجلس البلدي بأغلبية الأعضاء الحاضرين على الفصل الثامن على النحو التالي:

"تتمثل شروط و مقاييس الانتفاع بمقسم سكني على ما يلي :

- يجب أن يكون المنتفع غير مالك لقطعة أرض صالحة للبناء بالحدود القديمة للبلدية مع تقديم تصريح على الشرف معرف به من طرفه و على أن لا يثبت عليه شبهة فساد زمن تحديد القائمة.
- لم يسبق للمنتفع أن تمتع سابقا بعقار من بلدية السواسي بأي وجه كان.
- لا يمكن التفويت في أكثر من مقسم واحد للعائلة الواحدة (الأصول ، الفروع و القرين)
- لا يمكن أن يكون المنتفع عضوا من أعضاء المجالس البلدية السابقة التي قامت بالتفويت في هذه المقاسم خلال الفترة النيابية 2005-2010 ما يليها و الحالية عند عملية التفويت أو قرينا أو إبننا لرئيس بلدية أو مساعد أو عضو بلدي."

5- النظر في مطلب الوكالة العقارية للسكني :

عرض السيد رئيس البلدية على الحضور مطلب الوكالة العقارية للسكن حول طلب المصادقة على إحداث منطقة تدخل عقاري لفائدة الوكالة العقارية للسكني بالسواسي بهنشير الفالته تمتد على مساحة 19 هك و تمثل جزء من القطعة عدد 61 موضوع الرسم العقاري 14819 المهدية ملك الدولة الخاص مبينا أن هذا الطلب يندرج في إطار خلق منطقة عمرانية جديدة محاذية لحي البيان تساهم في توفير الأراضي الصالحة للسكن و التجهيزات الإدارية العمومية مزودة بمختلف المرافق الأساسية و تستجيب لطلبات مختلف الشرائح الاجتماعية.

و بعد التداول و النقاش صادق أعضاء المجلس البلدي بأغلبية أعضائه الحاضرين على إحداث منطقة تدخل عقاري لفائدة الوكالة العقارية للسكني بقطعة الأرض التابعة لملك الدولة الخاص و التي تسمح 19 هكتار يحدها شمالا أراضي فلاحية و جنوبا الطريق الجهوية عدد 86 ، شرقا تقسيم البيان و غربا باقي الأراضي الفلاحية لهنشير الفالته.

6- النظر في مقترح مستلزم الأسواق :

عرض السيد رئيس البلدية على الحضور مقترح تقدم به أحد مستلزمي الأسواق يتمثل في استلزام السوق الأسبوعية بالسواسي لمدة ثلاثة سنوات بمعاليم تفاضلية 600 أد لسنة 2020 ، 630 أد لسنة 2021 و 650 لسنة 2022 على أن يقوم بخلاص مبلغ قدره 600 أد يخصص لتهيئة السوق و التزام المستلزم بخلاص بقية المعاليم خلال سنة 2020 و 2021 و لقد عبر أغلبية المستشارين في تدخلاتهم على أهمية السوق الأسبوعية على مستوى موارد الميزانية و تنشيط الحركة الاقتصادية و التجارية بالمدينة مما يتطلب إيلانه العناية اللازمة و رصد الاعتمادات اللازمة لتهيئته و تحسين الخدمات به إلا أن المقترح المقدم من المعني بالأمر أولا لا يتماشى و القيمة الحقيقية للسوق إضافة إلى استحالة تخصيص التسبقة لتهيئته و ثانيا التأثير السلبي على التوازنات المالية للميزانية خلال سنة 2022 نظرا لأهمية مداخل الأسواق بالميزان البلدي.

و بعد التداول و النقاش صادق أعضاء المجلس البلدي بإجماع الأعضاء الحاضرين على رفض المقترح .

7- النظر في مطلب المواطن الحسين العروسي :

عرض السيد رئيس البلدية على الحضور مطلب تقدم به المواطن الحسين بن محمد بن الحاج ضو يرغب من خلاله تسوية وضعية مقسم صناعي كان قد تحصل عليه منذ سنة 2000 بمقتضى وعد بالبيع لبعث مشروع صناعي ، و لقد بين الأعضاء في تدخلاتهم أن المعني بالأمر لم ينجز المشروع الصناعي المتفق عليه بوعد البيع و بالتالي بعد التداول و النقاش صادق أعضاء المجلس البلدي بأغلبية الأعضاء الحاضرين على رفض مطلب المعني بالأمر.

8- النظر في مكتوب والي المهديّة :

عرض السيد رئيس البلدية على الحضور مكتوب السيد والي المهديّة عدد 9721 بتاريخ 29 أوت 2019 حول متابعة سير العمل البلدي مبينا أن السلطة الجهوية ترغب في مدها بأهم المواضيع و المشاغل التي تهم العمل البلدي و تتطلب التدخل و التنسيق مع الإدارات الجهوية و المصالح المركزية للوزارات و بعد التداول و النقاش تقرر بالإجماع إعداد ورقة عمل يتم تشريك جميع الأعضاء و اللجان في إعدادها و صياغتها و عرضها على المجلس البلدي لإبداء الرأي و إحالتها إلى السلط الجهوية .

و ختمت الجلسة في حدود التاسعة ليلا.

السواسي في 05 سبتمبر 2019

رئيس البلدية

ماهر النوري



الكاتب العام للبلدية

عزوز عزوز

